



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

نتعلم من أخطائنا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

يرتكب البشر الأخطاء لأنهم سيتعلمون منها . طالما أنهم لا يصرون على الاستمرار في خطأهم ، فإن الأخطاء تصبح دروسا للتعلم منها . لذلك ، عندما يرتكب خطأ ، أو لا يرتكب معصية على وجه الخصوص بل يتبع شخصاً خاطئاً أو يفعل شيئاً خاطئاً ويفسده ، لا ينبغي له أن يلق على العالم ، فيجب أن يضعه في اعتباره أنه درسا .

إذا ارتكب خطأ ، وشعر بحزن ، ولكن استمر في ارتكاب نفس الخطأ مئات أو آلاف المرات ، عندئذ لا فائدة من الخطأ . ومع ذلك ، إذا تم ارتكابها مرة واحدة وبعد هذا العمل أو الفساد ، فعندئذ للمرة الثانية ، لا تقترب منه ، قد يسأل أين هو الخطأ ، صححه ، واستمر . بدلا من التفكير في شيء مثل " لقد فعلت هذا أو ذاك ... ثم حدث هذا . ما هذا الموقف ؟ لماذا حدث مثل هذا ؟" والندب ، يجب على المرء أن يستخلص درسا من الخطأ .

هذا بالنسبة لهذا العالم . بالنسبة للآخرة ، مهما كانت الأخطاء الكثيرة التي ارتكبتها ، [مهما كانت] الذنوب التي ترتكبها ، يجب أن تطلب المغفرة - يقول الله عز وجل إنه يقبل التوبة . باب التوبة لا يزال مفتوحاً . الإنسان لا يقضي يوماً بلا ذنب . ليس الجميع أولياء . خلق الله الناس ليذنبوا ويطلبوا المغفرة ، لذلك بعد التوبة ، تصحح الذنوب ، وتتم مغفرتها . الشؤون العالمية هي نفسها كما قلنا : لا داعي للانزعاج من الأمور الدنيوية ، نستخلص الدروس من الأخطاء .

الآن الناس يدرسون في الجامعات . معظم الناس لا يدخلون الجامعات الحكومية ، لأنهم سيضطرون إلى دراسة المزيد ، ومعظم الناس أصبحوا كسالى . يفضلون المدارس الخاصة ، ويدفعون لتلقي العلم أو لتعلم المهارات . في تلك المدارس ، يدفع ويتعلم . عندما ترتكب خطأ في هذا العالم ، تتعلم منه وتدفع ليس بالمال بل بشيء آخر . لذلك ، دعوا تلك الأمور تبقى في أذهاننا . عندما نخطئ ، يجب أن نقول " هذا لم يكن خطأ ، بل درساً " . هذا يعني أن الأمر لم يكن جيداً ، فقد ضيعنا الكثير ، وفي المرة القادمة نحتاج إلى المراقبة وليس تكرار الخطأ .

على العكس ، إذا أقيمت اللوم على شخص آخر ، فلا فائدة في اللوم . أمور أي شخص لا تسير بالشكل الصحيح . هناك طريقة لفعل كل شيء . الله عز وجل يخلق هذه المواقف ، ويريد منهم أن يتعلموا من أخطائهم وطلب المغفرة لكي يغفر لهم . هو رحيم ، نحن نؤذي أنفسنا . الله يعيننا . نرجو أن ندرك أخطائنا ونستخلص الدروس منها . الله يغفر ذنوبنا . ومن الله التوفيق .

الفاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

17/2019-1-23 جمادى الأولى 1440 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر